

المحرر الوجيز

153 .

ابتدأ تعالى بتعدد نعم في نفس تعديدها استدلال بها على عظيم قدرته وأنها لا يعزب عنها أمر البعث ولا يعزم و ! 2 ! بمعنى اخترع و ! 2 ! مصدر فلذلك وحد وقيل أراد الجنس و ! 2 ! القلوب وهذه إشارة إلى النطق والعقل وقوله ! 2 ! نعت لمصدر ممحوف تقديره شكرًا قليلاً ما تشکرون وذهبت فرقة إلى أنه أراد ! 2 ! منكم من يشكر أي يؤمن ويشكر حق الشر . .

قال الفقيه الإمام القاضي والأول أظهر وذرأ معناه بث وخلق و قوله ! 2 ! فيه حذف مضاف إلى حكمه وقضائه و ! 2 ! يريد البعث و قوله ! 2 ! أي له القدرة التي عنها ذلك والاختلاف هنا التعلق والكون خلفه ويحتمل أن يكون الذي هو المغايرة البينة و قوله ! 2 ! إضراب والجحد مقدر كأنه قال ليس لهم نظر في هذه الآيات أو نحو هذا و ! 2 ! يشير به إلى الأمم الكافرة كعاد وثمود و قوله ! 2 ! أي لمعادون أحياه وقولهم ! 2 ! أي حكى المقالة عن العرب فمرادهم من سلف من العالم جعلوهم آباء من حيث النوع واحد وإن حكى ذلك عن الأولين فالأمر مستقيم فيهم وأساطير قيل هي جمع أسطورة ركاعوية وأعاجيب وأحداثه وأحاديث وقيل هي جمع سطر وأسطار وأساطير . .
قوله عز وجل \$ سورة المؤمنون الآية 8489 .

أمر ٢ تعالى نبيه بتوفيقهم على هذه الأشياء التي لا يمكنهم إلا الإقرار بها ويلزم من الإقرار بها أن يؤمنوا بباريها ويدعنو لشرعه ورسالة رسوله وقرأ الجميع في الأول ! 2 ! بلا خلاف وفي الثاني والثالث فقرأ أبو عمرو وحده ٣ جواباً على اللطف وقرأ باقي السبعة ٣ جواباً على المعنى كأنه قال في السؤال لمن ملك ! 2 ! إذ قولك لمن هذه الدار وقولك من مالك هذه الدار واحد في المعنى ثم جعل التوبیخ مدرجاً بحسب وضوح الحجة شيئاً شيئاً فوق على الأرض ومن فيها وجعل بإزاء ذلك التذكرة ثم وقف على ! 2 ! و ! 2 ! وجعل بإزاء ذلك التقبية وهي أبلغ من التذكرة وهذا بحسب وضوح الحجة وفي قوله تعالى ! 2 ! وعيid ثم وقف على ^ ملکوت كل شيء ^ وفي الإقرار بهذا التزام كل ما تقع به الغلبة في الاحتجاج فوق التوبیخ بعد في غاية البلاغة بقوله ! 2 ! ومعنى ! 2 ! كيف ومن أين وفي هذا تقرير سحرهم وهو سؤال عن الهيئة التي سحروا بها والسحر هنا مستعار لهم وهو تشبيه لما وقع منهم من التخلط ووضع الأفعال والأقوال غير